

# شرح نظم عمود النسب | 84-نسب قريش | قصة عقبة بن نافع مع أهل الوادي! | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعاً باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا - 00:00:02

علمنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن والاربعين من التعليق على منظومة عمود النسب وما زلتنا في نسب آآبني محارب بن فهر. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى وانسب حبيبه - 00:00:12 وهذا القيود اكل سقب بكر المعبود. ومنهم ابن قيس الضحاك حمى له بالوزع الهاك ايوة منبني محارب ابن فهر حبيبي منهم حبيبيه وهو حبيب ابن فهر اه هو اقصد حبيبيه ابن مسلمة حبيب ابن مالك الاكبر ابن وهب ابن ثعلبة ابن وائلة ابن عمر ابن شيبان ابن - 00:00:32

محارب ابن فير. صحابي رضي الله تعالى عنه كان مع معاوية في حربه. وولاه ارمينية كان كريماً جواداً وفيه يقول الشاعر شريح بن الحارت الا كل من يدعى حبيباً ولو بدت مروءته - 00:01:02

افدي حبيببني فهري همام يقود الخيل حتى كأنما يطأن بضراد الحصى جاحم الجمر كان المؤلف رحمة الله تعالى اشار الى الابيات بقوله وانسب حبيبيهم. اي حبيببني محارب بن فهر - 00:01:22

وقد قال الشاعر الا كل من يدعى حبيباً ولو بدت مروءته يفديه حبيببني فهري وهذا القيود اي وانسب لهم صاحب القيود جمع كيد. وآآ وهو الذي اكل حوار اهبني بكر بن كنانة. يريده عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان - 00:01:42

عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان وهو جد ضرار بن الخطاب جد ضرار بن الخطاب الذي تقدم ذكره فهو عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. ومن كيده انه - 00:02:12

اكل سقب اي حواره وفصيلةبني بكر بن كنانة. بن بكر بن بن كنانة كان عندهم اه فصل ولد ناقة يعبدونه يتذذونه لها. فاخذه عمرو هذا واكله فاكل الله. فهذا من كيده بهم؟ قال وهذا القيود اكل السقب الذي اكل سقب اي - 00:02:32

هوارةبني بكر والمراد بن بكر بن كنانة المعبودية الذي كانوا يعبدونه ليابلى من دون الله ومنهم ابن قيس الضحي كو حمله بالوزع الهاك. ومنهم اي منبني محارب بن فهر الصحابي الجليل - 00:03:02

الضحاك بن قيس رضي الله تعالى عنه. وهو الضحاك بن قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن ابن عمرو ابن محارب قال انه حمى له بالوزع آآالوزع اراد به مروان ابن الحكم. و اشار الى حديث اخرجه - 00:03:22

الحاكم في مستدركه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه الوزع اي حمله اي قضي له بمروان الهاك اي قتله مروان. يعني ان ضحاك بن قيس هذا رضي الله تعالى عنه - 00:03:44

قتله مروان ابن الحكم في الحرب التي كانت بين مروان وبين عبد الله بن الزبير. فقد كان الضحاك بن قيس هذا يوم مرج راهط وهو معركة مشهورة وقعت بين جيش ابن الزبير وبين جيش مروان ابن الحكم. وكانت الغلبة - 00:04:00

فيها لجيش مروان ابن الحكم. كان الضحاك بن قيس هذا وزفر بن الحارت الكلابي على جيش عبد الله بن الزبير. رضي الله عنه وعن ابيه وامه. وكان مروان ابن الحكم على جيشه وكانت الغلبة لمروان. فقتل آآ - 00:04:20

ضحاك بن قيس هذا يوم مرج راهط آآ حينئذ رضي الله تعالى عنه. واخته فاطمة بنت قيس هي التي النبي صلى الله عليه وسلم آآ حين حلت من زوجها عمر بن حفص بن المغيرة طلقها فبت طلاقها فلما - [00:04:40](#)

حلت خطبها ابو جهم بن حذيفة ابو جهم بن حذيفة العدوبي. ومعاوية بن ابي سفيان. فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقالت ان معاوية وابا الجهم خطبان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما معاوية - [00:05:00](#)

صلعوك اي فquier لا مال له واما ابو الجهم فلا يضع العصا على عاتقه فسر ذلك بأنه يضرب النساء وفسر ايضا بكثرة السفر. ثم امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتزوج اسامة بن زيد بن حارثة - [00:05:20](#)

ذا لم تكن ترغب في ذلك ولكنها استجابت آآ طالب النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزوجته ارتبطت به اعجبت به وكان زواجهما مباركا لانه بمشورة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت قبله - [00:05:40](#)

كما قلنا عند عمر ابن حفص ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة وكانت ذات ذات عقل وجمال وفي بيتها اجتمع اهل الشورى لما قتل عمر رضي الله تعالى عنه. لما قتل عمر رضي الله تعالى عنه اجتمع اهل - [00:06:00](#)

والشوري في بيت فاطمة بنت قيس اختي الضحاك بن قيس رضي الله تعالى عنهم ثم قالوا وانسب لحارث بن فهر الامين ابا عبيدة المؤيدة المكين. انتقل الى البطن الثاني من بطون قريش بعدبني محارب بن - [00:06:17](#)

وهم بنو الحارث ابن فهر. بنو الحارث بن فهر. من اشهر رجالهم امين هذه الامة. ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنه قال وانسب لحارث ابن فهر الامين سماه الامين لان النبي صلى الله عليه وسلم وصفه بذلك - [00:06:37](#)

وقالوا لابعشن معكم رجلا اميينا فبعث عبيدة بعث ابا عبيدة رضي الله تعالى عنه. وابو عبيدة هذا من المكني اي من اشتهروا بكناهم حتى تناسى الناس اسماءهم. واسمه عامر. اسمه عامر ابن الجراح. ومنهم - [00:06:57](#)

يقول ابن عبد الله ابن الجراح ابن هلال ابن اهيب ابن ضبة ابن الحارث ابن فهر. امه امية بنت غنم بن جابر. وهي بنت عم به وصفه بالامين كما قلنا لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بالامانة. ووصفه بالمؤيد اي - [00:07:17](#)

ايضا. لماذا؟ لانه نزل فيه قول الله تعالى وايدهم بروح منه. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر وادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في - [00:07:37](#)

بهم اليمان وايدهم بروح منه. فهذه الاية نزلت في رجال من الصحابة اختاروا الاسلام على اباءهم ابناءهم واخوانهم وعشيرتهم. فمن ذلك ان ابا عبيدة رضي الله تعالى عنه اعترض له ابوه في غزوة بدر فاراد ان يحيى - [00:07:57](#)

عنه فلما الح عليه قتله فقتل ابا في الله. وقيل بل عرقب به فرسه حتى حبسه فجاء من يقتله ومن هؤلاء الذين نزلت فيهم هذه الاية ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فانه هم بقتل ابنه عبد الرحمن - [00:08:17](#)

يوم بدر ولكن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن ذلك. وآآ من هؤلاء ايضا مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه فانه مر باخيه بعزيز بن عمر. وقد اسره رجل من الانصار في يوم بدر. فقال شدوا ايثاق اخيه - [00:08:37](#)

فان له شد وثاقه فان له اما منية غنية ستفديه بكرائمه اموالها. فقال ابو عزيز اهذا صنيعك باخيك؟ قال بل هو اخي دونك. يعني مصعب ان الانصاري اه اخوه دون - [00:08:57](#)

الاخ الذي هو من النسب. فهذا معنى قول الله تعالى ولو كانوا اباءهم هذا نزل في ابى عبيدة او ابناءهم نزل في ابى بكر او اخوانهم اه نزل هذا في مصعب ابن عمر او عشيرتهم نزل في اصحابه المبارزة وهم عبيدة ابن الحارث - [00:09:17](#)

ابن المطلب وحمزة ابن المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف وعلي ابى طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف فهوؤلاء قتلوا رجالا من عشيرتهم من ابناء عمومتهم. وهم عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس. وابنه شيبة - [00:09:37](#)

اخوه وابنه الوليد اقصد وابنه الوليد واخوه شيبة. فهوؤلاء هم الذين نزل فيهم قول الله تعالى او عشيرتهم ثم اخبر الله سبحانه وتعالى انه ايدهم بروح منه. فلذلك قال هو هنا المؤيد لانه نزلت فيه هذه الاية. وانسب - [00:09:57](#)

وانسب لحارث ابن فهر الامين ابا عبيدة المؤيدة المكين. وفيه اذ اهلك والدا فتون انزل لا تجد قوما يؤمنون يعني انه انزلت فيه هذه

الآلية التي تلونها انفا. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في الاصابة - 00:10:17

على والد ابى عبيدة يتصدى لابى عبيدة يوم بدر. فيحيد عنه. فلما اكثرا عليه قصده فقتله فنزل فيه قوله تعالى لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم الاخر من الله ورسوله. ولو كانوا - 00:10:37

وابائهم فهو قد قتل اباهم. ومنهم من يقول لم يقتلوا وانما عرق به فرسه فحبسه حتى جاء من يقتله انزل لا تجد قوماً يؤمّنون. اه ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه غني عن الترجمة - 00:10:57

فهو من العشرة المبشرين بالجنة ومن السابقين الاولين للإسلام. وقد سقطت ثناياه في سبيل الله حين انتزع الحلقة التي كانت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهر في غزوة احد رضي الله تعالى عنه. وآآ - 00:11:17

لما اراد ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان يختار آآ للمسلمين خليفة في سقيفة بنى ساعدة رشح رجلين لخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اعمد بن الخطاب وابوه عبيدة. ثمان عمر رشح ابا بكر - 00:11:37

استقر الامر على خلافته ابى بكر رضي الله تعالى عنه كما هو معلوم. ويقال ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما حضرت الوفاة قال لو كان ابو عبيدة حيا ما جعلتها شوري بينكم. اذا سئلت قلت امنت من امنه - 00:11:57

الله صلى الله عليه وسلم. اذا سئلت من حملت الامانة؟ اقول من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الامين وهو ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه وله عمر رضي الله تعالى عنه جيوش الشام وفتح الفتوح العظيمة في الشام ثم استشهد بطاعون - 00:12:17

رضي الله تعالى عنه سنة ثمانية عشرة للهجرة. له ولدان فقط هما يزيد وعمر ودرجة. اي ما ولم يبق له ولد ولا نسل رضي الله تعالى عنه. فدرج بما بقي نسل لعامر الا - 00:12:37

والفضل. آآ اخوه يزيد ابن الجراح اول مسلم تزوج كتابية تزوج نصرانية حين فتحت مصر نعم سهل بن بيضاء عياضاً اول من جاز الى الروم الدروب وعقبة بن نافع الذي قال يا اهل ذا الوادي اطعنوا فسالاً واديه بالمعروف والمنكر من كل ما يضر - 00:12:57

وفي العصور والحبشي ابن ابى رياح مولاه المشهور بالصلاح من علمه الغريب ان الجمعة هو ظهرها وركعة العيد معه في اليوم يوجب صلاة طلع ايدي ويكتفي عن ظهرها المعهودي وعنه ان اراده السفر كفعله فالقصد وحده اعتبر اعور اعرج اشل وافطس اسور من انواع - 00:13:27

يقتبس يعني انه ايضاً من بنى الحارث بن فهر سهل بن بيضاء اي ومن بنى الحارث بن فهر سهل واخوه سهيل وصفوان ثلاثة ينسبون اشتهروا بالنسبة الى امهم بيضاء. وهم سهل وسهيل وصفوان بنو وهب بن ربيعة بن عامر بن - 00:13:47

طبيعة ابن هلال ابن مالك ابن ضبة ابن الحارث بن فهر. اشتهروا بالنسبة الى امهم بيضاء. واسمها دعج بنت جحدم وهي بنت عم ابيهم استشهد صفوان بن بيضاء رضي الله تعالى عنه في غزوة بدر. فهو من شهداء بدر صفوان بيضاء الذي بها اشتهر كما قال في الغزوات - 00:14:17

ومات سهل وسهيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليهما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. وفي الحديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما اسرع ما ينسى الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء الا في المسجد - 00:14:37

عياضاً للحروب اول من جاز الى الروم الدرب. اي ومن بنى الحارث بن فهر عياض بن غنم بن زهير بن ابى شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر. قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه عياض بن غنم. هاجر - 00:14:57

الى الحبشة ثم شهد بدر رضي الله تعالى عنه واحداً وما بعدها. وكان اول من اول من جاز الدرب والدرب طريق بين العرب وببلاد الروم. قال امرؤ القيس بکى صاحبی لما رأى الدرب دونه وايقن ان لا - 00:15:17

بقيصر فقلت له لا تبكي عيناك. انما نحاول ملكاً او نموت فننذر. يعني انه كان من المتقدمين في جيوش التي فتحت بلاد الروم في الشام. فهو اول من جاز الدرب من المسلمين. وهذا معنى قوله - 00:15:37

هي اول من جاز الى الروم الدروب. افتتح الجزيرة والرقة وكان رضي الله تعالى عنه ربيب بعيدة ابن الجراح واستخلفه فاقرئه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وفيه يقول آ ابن قيس الرقيات وعياض منا عياض بن غنم كان من خير ما اجل النساء - 00:15:57 وعمه عياض بن زهير هاجر الى الحبشة وشهد بدرًا ايضا رضي الله تعالى عنه ابن نافع الذي قال يا اهل ذا الوادي اضعن فسالي واديه بالمعروف والمنکور من كل ما يضر في العصور - 00:16:23

يعني انه منبني الحارت بن فیر اه عقبة بن نافع الفاتح المشهور ولد في عهد النبي صلی الله عليه وسلم ولكن لم تثبت له صحبة رحمه الله تعالى. وهو عقبة ابن عبد قيس ابن لقيط - 00:16:43

ابن عامر ابن لقيط ابن عامر اه ابن امية ابن ظريف ابن الحارت ابن فهر. ولد في عهد النبي صلی الله عليه وسلم. وشهد فتح مصر وهو الذي مدينة القيروان له قصة في وادي الكروان مشهورة اشار اليها المؤلف آآ بقوله - 00:17:03

تبقى لا يا اهل ذا الوادي اطعنوا فسالا. وذلك انه نزل واديا بالقيروان فقيل له ان هذا اه قيل له ان هذا ان هذا الوادي كثير السباع والهوم والحيات. فدعا الله تعالى ثم - 00:17:33

قال يا اهل هذا الوادي اطعنوا فانا نازلون. آآ شوهدت الدواب والحشرات والهوم تخرج من ذلك الوادي وهي تحمل اولادها. حتى بقي ذلك وليس فيه شيء من الحشرات ولا السباع ولا الهوم بل حتى آآ ما كان منها مسالما كالاراني فانه لم يشاهد في ذلك - 00:17:53 كالوادي شيء بعد ذلك بعد ان دعا وقال يا اهل هذا الوادي اطعنوا فانا نازلون. وذكر هذه القصة الحافظ في الاصابة اه قال وعقبة ابن نافع قال اه يا اهل ذا الواجب اطعنوا عقبة هذا وجهه عمرو بن العاص - 00:18:23

افريقية وفتح فيها فتوحا وولاه معاوية عليها. وآآ بعد في فتوحه حتى قيل انه وقف البحر آآ فقال لو كنت اعلم ان وراءك قوما ادعوهم الى الاسلام لجزتك رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:18:43